

أ.د. فاضل السامرائي - لمسات بيانية في آية الكرسي DHF

فاضل السامرائي

مشاهدنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم معنا وحلقة جديدة في برنامج لمسات بيانية. ارحب بحضراتكم وما نرحب بضيفنا الكريم العالم الجليل الاستاذ الدكتور فاضل السامرائي. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:02](#)

الله وبركاته. كل عام وحضرتك بخير. اجمعين وانت بخير. آآ دكتور آآ فاضل آآ حديثنا اليوم بمشيئة الله تبارك وتعالى سوف يتمحور حول طلب آآ كان طلبه منا بعض المشاهدين في الحلقات السابقة آآ وهو اوجه الدلالة والبيان في - [00:00:18](#)

آآ اية الكرسي بالقرآن الكريم. آآ ولكن اسمح لي بداية انوه رسالة جاءت البرنامج من الاخت آآ سمر الارنقوت من المملكة العربية السعودية آآ ترسل آآ لحضرتك فيها السلام وتود ان تحدثك آآ هاتفيا آآ لانها - [00:00:38](#)

والله تبارك وتعالى على العمل الخيري للبرنامج. فاخت سمر اهلا بك بعد البرنامج اتصلي سوف يرد عليك الاستاذ الدكتور فاضل السامرائي. اذا اذنت لنا معالي الدكتور ان شاء الله تبارك وتعالى. آآ ندلف الى آآ ما لدينا من اسئلة مشاهدنا الكرام. يقول تبارك وتعالى في قرآن يتلى الى يوم الدين. بسم الله - [00:00:58](#)

الرحيم. الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم. له ما في السماوات وما في الارض. من ذا الذي يشفع عند الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وسع كرسيه السماوات - [00:01:18](#)

الارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم. صدق الله العظيم. بداية الاستاذ الدكتور فاضل السامرائي آآ صدر الاية الله اله الا هو الحي القيوم دلالة عامة وما تدل عليه آآ هذه الكلمات من الاية الكريمة - [00:01:38](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا سيد المرسلين. عليه الصلاة والسلام. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد سنذكر يعني لمسات بيانية قليلة - [00:01:57](#)

سيدة اية القرآن. نعم. اية الكرسي وبدأ بالقسم الاول هذه الاية الله لا اله الا هو الحي القيوم بدأت الاية بالتوحيد ونفي الشرك وهو المطلوب الاول من العقيدة. يعني عن طريق الاخبار عن الله. الله - [00:02:20](#)

لا اله الا هو الحي القيوم اذا هذا المطلوب الاول هو بالتوحيد. بدأ الاخبار بالذات الالهية بالتوحيد وهو المطلوب الاول. نعم. نلاحظ في هذه الاية ان كل جملة في هذه الاية تصلح خبر عن الله عن المبتدأ - [00:02:47](#)

كل جملة يعني لو اخذت جمل هذه الاية جملة جملة كل منها يصلح ان يكون خبر عن الله مثلا لا اله الا هو الحي القيوم. هذا قسم. لا تأخذه سنة ولا نوم. يعني تقرأ الله لا تأخذه سنة ولا نوم. هذه جملة. له - [00:03:14](#)

وما في السماوات وما في الارض. ايضا الله له ما في السماوات وما في الارض. من ذا الذي يشفع عنده من ذا الذي هذه من اخبار طبعها اخبار الاستفهام عن اخبار جائز هذا. كذلك يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. الله يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم - [00:03:34](#)

ولا يحيطنا. الله لا يحيطنا بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسي الله وسع كرسيه السماوات والارض والله لا يؤده حفظهما. الله هو العلي العظيم. الله. اذا اذا كل كل جملة - [00:03:52](#)

في هذه الاية هي تصلح خبرا عن الله لان في كل جملة فيها ضمير او اكثر يعود الى الله سبحانه وتعالى. نعم هذا الامر الاول في هذه الاية. الاية عمر. الاية عموما - [00:04:09](#)

ثم ذكر الحي معرفة والقيوم. ايضا معرفتان الحي طبعها معروفة يعني الواضح والكمال الاتصاف بالحياة مع كامل هو لم يقل هو حي قيوم فيجعله من جملة الاحياء لا الحي نعم هو الحي دلالة على الكمال والقصر في الحقيقة لا حي سواء. لماذا؟ لان من سواء يجوز

عليه الموت - 00:04:30

التعريف هنا ينفي صفة الموت عن الذات الكمال والقصر فاذا نعم الكمال التعريف قد يأتي للكمال تقول هذا هو الشاعر هو الكمال فيها والقصر فهي الله سبحانه وتعالى له الكمال في الحياة - 00:05:03

وهو مقصور عليه يعني هذا قصرا. نعم. كل من عداه يجوز عليه الموت اذا ليس هو الكامل في الحياة كل من عدا كل من عدا وكل ما عدا يجوز عليه الموت يموت - 00:05:26

الجن والانس وكلها تموت وهو الذي يفيض عليهم بالحياة لولا الله لما كانت هناك حياة اصلا اذا هو الله هو الحي لا حي سواه على الحقيقة. نعم. لان من سواه يجوز عليه الموت - 00:05:41

القيوم. دلالة القيوم دكتور فاضل القيوم هي صيغة مبالغة من القيام هذي من من من صيغ المبالغة فيقول الصيغ المبالغة. فعال مفعال فعول فعيل فاعل. هو فيعال فيفعال وفيفعال هذا كله من صيغ المبالغة. نعم - 00:06:00

طبعا جديدة هذه يعني. لا هي يعني لا يعني عادة يعني الطلاب يدرسن يعطون المشهورة ليست جميع الصيغ يعني ليست لا يعطون نادرا ان يعطوا جميع صيغ اسم المفعول. اسم المفعول له اذن ثمانية - 00:06:24

يعطى واحد او اثنين منه اي نعم. نماذج نعم. يعني مثل صيغة للقيام قيام. نعم. من معاني القيوم من معاني هو القائم بتدبير امر خلقه. في انشائهم ورزقهم امور ما - 00:06:44

من معانيها القائم على امور الخلق من معانيها القائم على كل شيء من معاني القيوم من معانيها الدائم للقيام بامر خلقه ومن معانيها الذي لا ينفس ولا ينام القيوم. اه من معانيها - 00:07:04

فاذا نفس او نام لا يكون قيوما سليم. لا. لا يكون قيوما. اذا من معانيها عدة معاني. من جملتها القائم على امر خلقه وتدبيرهم وامورهم والقائم بذاته يعمل لها معاني - 00:07:24

الذي لا ينفس ولا ينام ثم هو القيوم ايضا لاحظ انه جاء بالصيغة التعريف لانه لا لا قيوم سواه على السماوات والارض. نعم. فاذا هو الحي القيوم حصرا ولا قيوم سواه على الحقيقة - 00:07:38

ما شاء الله في قوله تبارك وتعالى لا تأخذه سنة ولا نوم بداية معنى سنا ولماذا قدمت على النوم السنة هي النعاس. يعني هي ما يتقدم النوم هو يعني معروف. نعم. اذا هو - 00:07:57

يعني لا يأخذه نعاس ولا ما يتقدم النوم من الفتور وعادة هذه ولا يأخذه نوم اما لماذا قدم السن على النوم؟ لان هذا التقديم بالسبق لان السنة تسبق النوم يعني لو ينفس ثم ينام. ترتيب طبعا. هو هذا. فبدأ بترتيب السابق. السنة اسبق فقدمها - 00:08:19

ثم لم يكتفي بهذا وانما كرر له. قال لا تأخذه سنة ولا نوم يعني لم يقل لا تأخذه سنة ونوم اوسنة او نوم. لماذا؟ لا لا اذا قال او يعني يعني قد يكون. نعم. لكن لا تأخذه سنة ونوم. ونوم. ولا سنة ولا - 00:08:44

سنة ولا نوم ينفيهما سواء اجتماعا ام افتراقا يعني لا تأخذه سنة ولا تأخذه نوم لكن لو قال لا تأخذه سنة ونوم راح يصير التعبير احتمالي كيف احتمالك؟ لو قال لا تأخذه سنة ونوم اي لا يكون الجمع لكن قد تأخذه السنة من دون نوم. الله ما شاء من نوم بدون سن.

الله - 00:09:04

طبعا احتمال نفي الجمع لكن لا ينفي كلا منهما يعني على الاستقلال لكن عندما كرر لا يكون احد منهما لا على سبيل الجمع ولا على لا على سبيل الافراد ما شاء الله. ايه نوع لو حدث لا لا يكون احتمال. احتمال انه يأخذه احدهما. ممكن. ممكن - 00:09:28

ولذلك نفى كلا على حدة. كلا على حدة. طبعا. كلها على حدة. اتفضل. في قوله تبارك وتعالى له ما في السماوات وما في بداية اطلالة عامة على دلالة هذا القسم من الاية الكريمة ولماذا ذكرت بعد قوله تبارك وتعالى الحي القيوم - 00:09:48

هو اولا دلالة ما له ما في السماوات ما يعني اظن اكثر من من مرة يعني ذكرنا انه ما تفيد ذوات غير العاقل وصفات العقلاء تجمع. تجمع. نعم فاذا لما قال له ما في السماوات والارض جمع - 00:10:09

العقلاء وغيرهم. صفات العقلاء وذوات غير العاقل. بينما لو قال من نخص في العقلاء فاذا ما اشمل وكرر وكرر ما في السماوات وما

في الارض يعني على سبيل الاحاطة فيهما - 00:10:37

لم يترك يعني شيئاً فاذا هو جاء بما لقصد الاحاطة والشمول حتى تشمل العقلاء وغيرهم. نعم. هذا واحد. الامر الآخر قدم اه الجار

والمجرور لهما في السماوات لافادة القصر يعني انه ذلك له حصرا - 00:10:53

ليس هنالك شريك له في هذا تقديم الجار والمجرور هنا هذا الخبر على المبتدأ هنا فيها مثلي في مثل هذا. نعم. يؤدي الى القصر في

الغالب فاذا هو ما في السماوات وما في الارض - 00:11:19

حصرا قصرا. فبهذا يكون نفى الشرك كل شيء آخر ثم هذا بعد يعني ذكر هذا الامر بعد الحي القيوم له دلالة اخرى لماذا هذا يدل على

انه قيوم على ملكه هو - 00:11:37

ما شاء الله. وفارق يعني هنالك فرق بين من يقوم على ملكه. وبين من يقوم على ملك غيره الذي يقوم على ملكه يتفقد احوال

ملكه هو فاذا هو ما يدل على كمال القيومية. لانه يقوم على امر ملكه الذي لا يشاركه غيره. فليس كمن يقوم مثلا انت تضع -

00:11:57

قائما على امر ليس ملكا له يقوم عليه قد يغفل عنه احيانا قد كذا لكن هنا يقوم ينظر في ملكه هو ولذلك له كمال قيومية. نعم دلالة

اذا هنا هذه وضعها - 00:12:20

بعد الحي القيوم لها دلالة خاصة في امر القيومية عليها. هذا الشيء فتح الله عليك. ولهذا قال له ما في السماوات وما في الارض. لهما

في السماوات والارض. والارض طبعاً لان هذا يعني تخصيص عام في كل وحدة - 00:12:37

على ذاته بحيث لا يترك شيئاً فيهما الا قام عليه. نعم فتح الله عليك. في قوله تبارك وتعالى من هذه الاية الكريمة ايضا من ذا الذي

يشفع عنده الا باذنه. بداية آ دلالة هذا القسم من الاية على هو واضح انه هي تبين آ ملكوت ربنا - 00:12:54

سبحانه وتعالى وكبريائه. وان احدا لا يملك ان يتكلم الا باذنه ولا يتقدم كما قال تعالى لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن. وقال صواباً.

نعم. وهذا في يوم القيامة. هذا - 00:13:14

لاحظ يعني الجزء هذا من الاية والجزء اللي قبلها يعني له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. يدل على

ملكه وحكمه في الدنيا والاخرة - 00:13:34

عندما قال له ما في السماوات وما في الارض هذا يشمل ما في الدنيا له ما في السماء. لا يخصها لكن يشمل ما في الدنيا وعندما قال

من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. نعم. هذا في الاخرة - 00:13:51

فاذا هو دل ذلك على ملكوته وكبريائه في الدنيا والاخرة واخرج ذلك يعني مخرج الاستفهام الانكاري لانه اقوى من النفي ثم لاحظ دلة

هذا يعني هذا القول عندما قال يعني من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - 00:14:09

دل على انه حي قيوم هذا شيء. نعم. لماذا؟ لان الذي يستشفع عنده ويأذن بالشفاعة حي سليم طيب. والذي لا يستطيع احد ان يتقدم

له الا باذنه على انه القائم هو بامر خلقه. قيوم نعم. اذا يعني هذه عند من ذا الذي يشفع عنده؟ هو تأكيد للحي - 00:14:33

الذي دلت عليه. وكما دل عليه قبله لهما في السماوات وما في الارض. كلها تأكيد. نعم. على انه الحي القيوم. هذا طيب اه معذرة

نتوقف اه برهة صغير استاذ عبدالله من السعودية السلام عليكم - 00:14:58

الو. سلام عليكم. عليكم السلام. مرحباً اخ عبدالله. اسعد الله مساءكم. الدكتور فاضل السمراي. الله يبارك فيك. مرحباً بك اه اود ان

اسأل اه الدكتور عن اه سبب مجيء اه السعي في قوله تعالى انما جزاء الذين يسعون في الارض فسادا - 00:15:17

ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع آآ نعم لماذا جاء فعل السعي بصيغة المضارع نعم اه هل لان اه المقصود ان العقوبة المتدرجة فيما بعد

هي اه لما فعل الفساد في الماضي وفي الحاضر وقد يفعلها في المستقبل. نعم. اما لماذا؟ يعني ما الوجه البلاغي - 00:15:39

في هذا الامر. ماذا تقصد في قوله تبارك وتعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله؟ نعم نعم. ويسعون في الارض فسادا. ويسعون

في الارض فسادا. نعم. شكر الله لك الاخ عبدالله شكراً لك. حياك فيك مع السلامة من السعودية الى لبنان. استاذ محمد السلام عليكم -

00:16:11

وعليكم السلام ورحمة الله. مرحبا بحضرتك استاذ محمد جزاكم الله خير عن هالبرنامج الرائع. وجزاك خيرا مثله اه لو سمحت اه عندي سؤال. تفضل. اه سمعت احد العلماء اللغة اه يقول انه في القرآن الكريم امثلة عديدة - [00:16:28](#)

عن اسم الفاعل يأتي بمعنى المفعول وكذلك اسم المفعول يأتي بمعنى الفاعل. نعم. اه يا ريت اه الاستاذ الكريم بيعطينا امثلة عن اه عن هالمقولة. حاضر شكرا لك الله يبارك في حضرتك مع السلامة - [00:16:47](#)

آآ عودة الى ما كنا فيه. طب في في قوله تبارك وتعالى قال من ذا الذي يشفع؟ لماذا قال ذا يعني من ذا من الذي يشفع نعم نعم ومن ذا فيها - [00:17:06](#)

احتمالان في كما يذكر اهل النحو. نعم من ذا قد تكون كلمة واحدة بمعنى من من ذا تساوي من؟ استفهام اسم استفهام يعني من ذا حظر من حظر لكن من ذا اقوى - [00:17:29](#)

من من لزيادة مبناها وزيادة المبنى تدل على زيادة المعنى. واستعمالها في القرآن كذلك زيادة المعنى يعني. نعم من ذا يعني اذكر الان انه في قصة سيدنا ابراهيم في سورة الصافات - [00:17:56](#)

قال لابيه وقومه ماذا تعبدون الشعراء قال ما تعبدون لكن لو لاحظنا السياق في الايتين لاحظ ماذا اقوى لماذا لاحظ قال ماذا تعبدون ولم يطلب جوابا افكا الهة من دون الله تريدون لم يجيبوك. اكمل مباشرة لحظة فما ظنكم برب - [00:18:13](#)

وهكذا الى ان انتهى بتحطيم بينما عندما سألهم ما تعبدون قالوا كأنما سؤال قالوا نعبد اصناما قال هل يسمعونكم تدعون؟ هنالك حوار. هناك حوار بينما في ماذا فينا قوة الاستفهام لم يأتي للاستفهام حقيقة. هم. وانما التبكيث هكذا. رأسا من دون ان ينتظر جواب هكذا - [00:18:36](#)

ماذا تعبدون؟ اذ كان الهة دون الله تريدون. فما ظنكم برد هكذا يعني التهكم. نعم. فهي من ذا يقرر النحوت ايضا وماذا اقوى من من وما؟ هذا الاحتمال الاول ان من من ذا - [00:19:04](#)

بمعنى من؟ من؟ من؟ من ذا الواقف؟ يعني من الواقف؟ نعم. ولكنها اقوى؟ اقوى. نعم. وهذا الاحتمال الاول. لحظة واحدة يا استاذ محمد من البحرين السلام عليكم الو السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:19:22](#)

انا عندي سؤال لفضيلة الدكتور. تفضل. آآ ربنا سبحانه وتعالى ذكر في اكثر من اية. نعم. آآ السماء والارض وما بينهما نعم. آآ وفي في سورة البقرة بالتحديد الاية اثنين وعشرين - [00:19:39](#)

الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء. نعم آآ وطبعا هو ربنا سبحانه وتعالى شبه اه حب يشبه الجنة للناس فقال آآ وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماوات والارض - [00:19:55](#)

نعم. هو عايز يشبه شيء كبير الجنة عايز يشبه كبرها للناس هو مش معقول هيشبهه بحاجة صغيرة زي كوكب الارض زي ما العلم بيقول ان كوكب الارض من اصغر الكواكب في المجموعة الشمسية بتاعتنا. نعم. فانت لو - [00:20:10](#)

استخلصت مجموعة ايات من القرآن اه هتوصل ان الارض ما هياش كوكب زي ما العلم بيقول ان الارض هي فرشة كونية وان السماء هي سقف كوني ارتفاع كوني الفرشة الكونية هي الارض - [00:20:22](#)

ما هياش مجرد كوكب صغير زي ما العلم بيقول. هم. فترجو جراح اللبس في الموضوع ده بصراحة حاضر شكرا لك استاذ محمد تحت امر حضرتك. الله يخليك. الشكر لله تعالى. انا لم اسمع السؤال. اه. التليفون مع ادارة الاستاذ علي من الشارقة - [00:20:36](#)

والسادة المشاهدين ان يعطونا فرصة حتى يتحدث الدكتور فاضل. اتفضل يا استاذ علي. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. معك علي كابوش من الشارقة مرحبا استاذ علي تفضل. آآ قال الله تعالى كلما اضاء لهم مشوا فيه - [00:20:53](#)

نعم سورة البقرة وقدرنا فيها السيرة سيروا فيها ليالي واياما امنين. نعم. اسوان ما الفرق بين السير والمشي حاضر. ايضا فيه سؤال اخر ربنا سبحانه وتعالى يقول انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. نعم. هل يجوز يعني الحافظ هو الله؟ نعم - [00:21:11](#)

الحافظ بعض الناس يقول لك انا احفظ القرآن نعم. فهل يجوز طيب شكرا. شكرا جزيلا. الله يبارك فيك آآ دكتور فاضل وصلنا الى ان من ذا كلمة واحدة تساوي من؟ هذا الاحتواء الاول. نعم. الاحتواء الثاني ان من ذا - [00:21:34](#)

كلمتان. هم. اثنين من مع اسم الاشارة. هم. من هذا عندما تقول من ذا الواقف؟ هذي نضع فيها احتماليين من الواقف ومن هذا الواقف؟ نعم ان تكون من اسم استفهام وذا اسم اشارة - [00:21:56](#)

يعني من ذا الذي من هذا اسم اشارة فمن ذا الذي فيها احتمالان؟ نعم. ان تكون من الذي على اعتبار من ذا بمعنى من لكن فيها قوة او من هذا الذي - [00:22:16](#)

باعتبار باعتبار باعتبار ذا اسم اشارة. فاذا قد تكون كلمتين من ذا الذي او من هذا الذي فجمع اذا معنيين؟ من الذي ومن هذا الذي طب هنا في سؤال دكتور اذا اذنت لي؟ نعم. في القرآن الكريم يقول ربنا تبارك وتعالى مثلا في سورة الملك امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دونه - [00:22:37](#)

الرحمن امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه. امن هذا؟ لماذا لم يقل في هذه الاية؟ آآ من هذا الذي يشفع هذا متكونة من كلمتين منها التنبيه ومن ده اسم الاشارة. نعم - [00:23:01](#)

ده هي اسم الاشارة وهتنبيه كذلك هؤلاء تفيد التنبيه والتوكيل يعني ما يدعو الى التنبيه اذا كان هنالك ما يدعوك الى التنبيه وتوكيد الامر تأتي بها. نعم. واذا كان الامر لا يدعو الى ذلك لا تأتي بها. بحسب الحاجة اليها - [00:23:31](#)

لو نظرنا في في سياق كل من الايتين في في اية ايتي الملك وفي اية الكرسي نلاحظ في اية الملك لاحظ انه في مقام تحدي اكثر واشد واقوى مما في اية الكرسي - [00:23:58](#)

في اية الملك يعني التحدي امن هذا الذي هو جند لكم. نعم. اولا اية الملك في خطاب الكافرين اية الكرسي في سياق المؤمنين لان قبلها يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة - [00:24:21](#)

لا شفاعا والكافرون هم الظالمون الله لا اله الا هو الحي القيوم. نعم الاخر ان مقام اية الكرسي في الشفاعا يعني مقام شفاعا يشفع والشفيع طالب حاجة عندما تشفع لواحد - [00:24:43](#)

انت تطلب حاجة من الشخص ان يقضيها هذا الشفيع يعني تمشي في حاجة حاجة شخص اخر هذا الشفيع اذا الشفيع طالب حاجة مرتج قضاءها يعني يرجو قضاءها. نعم. ويعلم ان الامر ليس بيده وانما - [00:25:01](#)

بيد من هو اعلى منه اما مقام اية الملك لا ليس مقام شفاعا وانما مقام ند امن هذا الذي ينصركم من دون الرحمن هذا ليس مقام شفاعا. نعم. امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه - [00:25:21](#)

هذا الذي ينصر من دون الرحمن والذي يرزق ان امسك الرحمن رزق هذا ليس مقام شفيع هذا لا يكون الا ندا لله. اذا امسك الرحمن رزقه هو يرزق. اذا هذا هو الذي يحتاج الى التنبيه اشد مما في اية - [00:25:43](#)

الكرسي التي هي مقام شفاعا ليست مقام ند ولذلك جاء بهاء التنبيه قال من هذا الذي من هذا يعني في الاستخفاف بالشخص دلوني عليه منو هذا الذي ينصر؟ ينصر من اذا من دون الرحمن. وكأنه استفهام انكار لا احد. من هو؟ من هو - [00:26:01](#)

من هذا الذي اذا لاحظ يعني المقام يحتاج الى التنبيه هنا. بينما هو ليس في نفس المقام في في اية الكرسي من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه هذا مقام شفيع طالب حاجة هو يأتي مستشفى طالبا - [00:26:25](#)

تجيا قضاءها. هناك موقف اخر غير غير هذا الموقف فاذا موقفي الملك يقتضي التنبيه. اه. من هذا الذي هذا امر الامر الاخر التعبير في اية الكرسي كسب معنيين الاول الاستفهام. نعم. من - [00:26:45](#)

والاشارة اتين فبينما في اية الملك الاشارة فقط يعني الاستفهام مع الاشارة. هناك قوة الاستفهام مع الاشارة لو لو قال من الذي باتت قوة الاستفهام. وفاة الاشارة لم قال لو قال من هذا الذي فأتت؟ قوة الاسلام التي بمندا - [00:27:08](#)

يا سلام ما شاء الله. نعم. امرين. نعم. فلا يمكن ان يؤدي التعبير في آآ يعني آآ اي تعبير اخر اقوى من هذا التعبير في كسب معنيين يعني لو قال من ذا من الذي يشفع - [00:27:34](#)

الاشارة ما فيها ذا. اهداء للاشارة. لو قال من هذا الذي فأتت قوة الاستفهام التي كانت في منذر؟ فاذا الان نجمع قوة الاستفهام الى دلالة الاشارة وهذي يعني ما شاء الله. اصبح المعنى هكذا. قمة التعب. مو ايوه وصار المعنى كيف - [00:27:51](#)

من الذي يشفع؟ ومن هذا الذي يشفع؟ هكذا اصبح جمال اه طبعاً. يعني في في اية الكرسي هكذا قال من الذي يشفع؟ ومن هذا الذي يشفع هذه لم تكن في اية استفهام واستخفاف بينما في اية - [00:28:11](#)

ملك المقام يقضي غير ذلك. غير ذلك نعم. غير ذلك. ما شاء الله. هم. فتح الله على حضرتك يا دكتور فاضل في قوله تبارك وتعالى يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم آآ بداية اطلالة دلالية عامة على هذا القسم من الاية - [00:28:31](#)

يعني ما بين ايديهم يعني ما امامهم مستقبل ما خلفهم يعني ما ورائهم المقصود احاطة علمه باحوالهم وامورهم الماضية والمستقبله امامهم اللي مستقبل نعم. وخلفهم الذي هو ورائهم. اذا هنا - [00:28:49](#)

الدلالة يدل على انه سبحانه وتعالى يعلم يعني احاطة العلم بالاحوال والامور الماضية والمستقبله. ويعلم احوال الشافع يشفع ولم طلب الشفاعة ويعلم المشفوع له وهل يستحق اجابة الطلب يعني هو هذا بعد قوله هذا عن الشفاعة من الذي يشفع فهو يعلم - [00:29:09](#)

الشافع والدافع له لماذا طلب الشفاعة ويعلم المشفوع هل يستحق ان هذا يستشفع له وان يجاب طلبه هذا عام هذا الدلالة الاولى يعلم اه استاز دكتور فاضل السامرائي في قوله تبارك وتعالى في سورة مريم له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك. له ما بين - [00:29:37](#)

بين ايدينا. لماذا لم يقل في اية الكرسي آآ له ما بين ايديهم وما خلفهم في اية مريم. مريم. نعم والكلام عن الملك له ما بين ايدينا. نعم. وما خلفنا - [00:30:07](#)

وفي اية الكرسي عن العلم يعلم ما بين ايديهم ولو نظرنا في في سياق كل من الايتين. نعم. في في مريم وفي الكرسي يعني سياق اية مريم في الملك هو قال قبل اية - [00:30:27](#)

عن اهل الجنة قال ولهم رزقهم فيها بكرة وعشية وقال تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا وقال بعدها رب السماوات والارض وما بينهما واعبدوا واصطبر لعبادته الذي - [00:30:44](#)

يرزق والذي يورث هو مالك بالقطع مالك هو وقوله رب السماوات والارض نحن ومالكهما. الرب هو المالك زين هو في سياق الملك يعني عندما قال اه ولهم رزقهم فيها بكرة وعشية - [00:31:03](#)

وتلك الجنة التي نورث من عبادنا يعني الخير. من كان وبعدين قال رب السماوات والارض وما بينهما هذا كله في سياق الملك بينما نلاحظ في اية الكرسي سياق العلم. لان لاحظ يعني بعد الاية بعد لما قال آآ ما نتحدث - [00:31:25](#)

له ما في السماوات وما في الارض. قال يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. قال بعدها ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. اصلاً. يعني يعني هو السياق اولاً. للعلم. للعلم. ثم هو ذكر الملك - [00:31:47](#)

ذكر ذكر الملك قال له ما في السماوات وما في الارض. اذا في اية الكرسي ذكر الملك وذكر العلم. جمع امرين هي سيدة اهل القرآن هذه في قوله له ما في السماوات وما في الارض - [00:32:02](#)

اما هنا فهي في سياق العلم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء بعدها. نعم. فلذلك قال يعلم ما بين ايديهم توطئة لما سيأتي عن العلم. نعم اذن السياق مختلف. اقتضى في في مريم ان يقول له - [00:32:16](#)

واقتضى ان يقول يعلم. يعلم. ما شاء الله سبحانه الذي يقتضي وينفذ امره واقتضاه في قوله تبارك وتعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء آآ اطلالة دلالية عامة وفائدة ما في هذه آآ الكلمات من الاية الكريمة - [00:32:33](#)

ما تحتل معنيين في اللغة هنا هنا ولا في اللغة هي كثيرة. نعم. هنا تحتل ان تكون مصدرية يعني لا يحيطون بشيء من علمه الا بمشيئته مصدرية وتحتل ان تكون اسما موصولا - [00:32:57](#)

يعني الا بالذي شاء اذا هنا جماع المعنيين لا يحيطون بشيء من علمه الا بمشيئته. وبالذي يشاؤه وماذا يريد ان يعرفوه؟ مرة ثانية في المرة الثانية قلت ان ما هنا تحتل معنيين. نعم. المصدرية يعني هي وما بعدها مصدر - [00:33:21](#)

ويكون التأويل ماذا؟ بمشيئته؟ بمشيئته. طبعاً المصدر من اشيء هي المشيئة. تمام. الا بمشيئته. اذا لا يعلمون الا بمشيئته نعم. هذا

المعنى الاول الطيب لان ما مصدرية. تمام. الان نأتي للموصولة. نعم - 00:33:49

الا بما شاء اي اي بالذي يشاؤه يعني بالعلم الذي هو ماذا اي علم يريد؟ نعم والمقدار الذي يريد. نعم. اذا هو الان معنيين لا يحيطون بشيء الا بمشيئته وبالذي يشاؤه مقدارا ونوعا - 00:34:05

الله اكبر ما شاء الله هذا اذا يترتب عليه. يترتب عليه. هو طبعا هو احاط المعنيين. يتردد على ان من سواه لا يعلم شيئا. الا ما اراده الله قال ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. اذا من سواه - 00:34:25

لا يعلم شيئا الا بما اراده المولى عز وجل. بمشيئته وبما اراده وبالقدر الذي يشاء. نعم. الى الى اي قدر هو تريد واي نوع من العلم هو يريد وبمشيئته. وانهم يعني على هذا ماذا ينبغي - 00:34:44

انهم لا يعلمون البديهيات الا بمشيئته. الله. ولا يعلمون انفسهم الا بمشيئته. لماذا؟ لان هذا من علم الله. وانهم لا بشيء من علمه الا بما شاء فلو ان الله اراد ان كان هؤلاء لا يعلمون البديهيات - 00:35:02

لانه من علم الله ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء ولا يعلمون انفسهم. لان هذا من علم الله وهم لا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. هو الذي شاء ان يعلم الناس انفسهم وان يعلموا - 00:35:21

وجودهم وهو الذي شاء ان يعلم البديهيات التي اودعها ربنا سبحانه وتعالى فتكون اساسا لكل علم. لان لولا البديهيات ما كان علم كل العلوم هي تنبني على البديهيات الاولى حتى تنبني عليها - 00:35:35

فاذا ما كان يعني من سواه ما كان يعلم شيئا من الاشياء لولا ان الله اراد ذلك وبالقدر الذي ما شاء الله فتح الله على حضرتك استاز دكتور فاضل السامرائي في سورة طه - 00:35:50

في قوله عز وجل آآ يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما هنا عدم الاحاطة بذات المولى عز وجل وفي اية الكرسي قال ولا يحيطون بشيء من علمه - 00:36:07

يعني نريد تسليط الضوء تسليط الضوء على هاتين الايتين اه لا يحيطون به علما اي بذاته. يعني هذا في في المعنى بذاته لاحظوني بذاته علما ليس كمثله شيء. نعم اذا لا يحيطون به اي بذاته - 00:36:24

وبشياء من علمه معلوم العلم لكن لماذا لماذا هو ذكر نفى الاحاطة بالذات به في سورة طه وهنا نفى الاحاطة بالعلم في سورة طه هذه الاية جاءت تعقيبا على اتخاذ - 00:36:47

العجل الذي عبده بنو اسرائيل جعلوه الها. قالوا نعم. هذا الحكم واله موسى فنسي صنعوه بايديهم وقد احاطوا به علما نعم. نعم. صح. احاطوا به. احاطوا به علما. نعم. اما الله. فلا يحاط به علما. ونعم بالله. لا يحاط - 00:37:08

ذاك هم عبدوا الها وقد احاطوا به علما. هم صنعوه بايديهم. فناسب هنا ان لا يقول العلم وانما يقال ولا يحيطون به علما. الله اكبر. يعني فرق بين اثنين. اما في اية الكرسي هو السياق اصلا - 00:37:29

جاء في في العلم كما نرى ما قبلها وما بعده الا بما شاء وما غيرها يعني ما شاء الله. طبعا. فتح الله على حضرتك اه الاستاز فاضل في قوله تبارك وتعالى في اية الكرسي ايضا وسع كرسيه السماوات والارض - 00:37:46

اه اولا اطلالة دلالية عامة على هذا القسم من الاية هذا دل اولا يعني دلالة اولية دل هذا القول على انهما من ملكه السماوات والارض من ملكه وسع كرسيه السماوات والارض - 00:38:04

دل على ان السماوات والارض هما نعم. من ملكه لاحظ هو قبل اه يعني هذه الجملة من هذه الاية المباركة الكريمة له ما في السماوات وما في الارض قبل الاية - 00:38:21

له ما في السماوات وما في الارض. يعني دل على ان الذي فيهما هو ملكه. لان المالك احيانا يملك الشيء ولا ما فيه وحيانا يملك ما فيه ولا يملك الشيء. نعم - 00:38:38

هكذا احيانا يعني انت مثلا انت قد تملك الظرف ولا تملك المظروف سليم. وقد تملك المظروف ولا تملك الظرف. نعم. ممكن. يعني هنا اول مرة بدأ ما فيهما فذكر ان ما فيهما هو ملكه - 00:38:53

له ما في السماوات لم يذكر ان السماوات والارض ملكه وانما ذكر ما فيهما. سليم. له ما في السماء هنا ذكر انهما من ملكه. فماذا ادى الاذان؟ السماوات والارض وما فيهما - [00:39:10](#)

هو ملكه لله سبحانه وتعالى. اه هو ملكه. وان الكرسي وسع السماوات والارض وهذه مو لا ملك وانما هي شيء من ملكه. كما في الحديث ان السماوات والارض وما فيها كحلقة في فلاة نعم - [00:39:24](#)

والكرسي وهو كحلقة في فلاة في العرش. نعم. فاذا دل بهذا على ان السماوات والارض وما فيهما ملكه سبحانه ام هي من ملكه سبحانه وتعالى وسع كرسيه السماوات والارض من ملكه سبحانه وتعالى - [00:39:41](#)

سبحانه وتعالى. لماذا استخدم آآ ربنا تبارك وتعالى التعبير بصيغة الامر الماضي معذرة في واسعة. ولماذا لم يقل مثلاً يسعى مضارع مسلاً هذا قال وسع ليدل على انه وسع وسعها فعلاً - [00:39:59](#)

لو قال يسع كان اخبار عن مقدار السعة فقط اخبار ليس بالضرورة انه وسعها فعلاً. يعني انت مثلاً عندما تقول تسع داري الف شخص عندما تقول تسع داري الف شخص - [00:40:20](#)

ليس معنى انه هو حل فيه الف شخص وانما اخبار عن مقدار السعة. لكن عندما مثلاً عندما اقول تسع داري. لكن عندما تقول وسع الداري الف شخص يعني هذا حصل. فعلاً. يعني حصل - [00:40:38](#)

تسع هو اخبار ليس بالظن انه حصل تقول تقول تسع هذه الدار عشرة الاف ليس بالضرورة انها حل فيها عشرة الاف لكن عندما تقول وسعت عشر الاف. بالسنة الماضية حصل يعني. فهنا ليس هذا امر حاصل وليس اخبار - [00:40:54](#)

وهكذا مجرد من دون حصول. فعندما قال وسع كرسيه يعني هما فيه هما فيه. لو قال تسع لا لا لا يدل ذلك وانما هو اخبار عن مقدار الساعة سواء كان يعني حاصل ام لا - [00:41:13](#)

فتح الله عليك ما شاء الله. ولهذا قال وسع وسع كرسي السماوات والارض. آآ اخر قسم من اية الكرسي هذه الاية الكريمة في قوله تبارك وتعالى ولا فيؤوده حفظهما وهو العلي العظيم. الدلالة العامة لهذا القسم من الايام هي - [00:41:28](#)

الا يؤوده معنى لا يثقله ولا يجهد. هذا يعني المعنى وجاء بلال لا يؤوده لدلالة على الاطلاق لا تدل على الزمن المطلق وان كان قسم من النحاة او كثير يعني يجعلونها بالمستقبل. لكن الذي عليه محققون النحات ان لا تفيد الاطلاق. يعني - [00:41:45](#)

الاستقبال والتأبيد لا تفيدها لا. فلا يؤده حفظهما يعني جاء على الاطلاق ان هذا لا يمكن ان يحصل. هذا امر العلي هو طبعاً من العلو العلو هو القهر والتسلط والغلبة - [00:42:10](#)

والسلطان والملك هذا العلو يعني العليم. نعم والاعتلاء والعلو عن المثل والنظير تعالي عن ايضا لا يكون له مثل او نظير والعظيم ايضا من العظمة معروف وقد عرفهما لانه لا علي على الحقيقة سواء ولا عظيم على الحقيقة سواء - [00:42:26](#)

هو العلي العظيم حصراً والملاحظ ان يعني هذين الوصفين العلي العظيم ورد في القرآن مرتين في ملك السماوات والارض. يعني في اية في موضع من القرآن الكريم. نعم في هذه الاية - [00:42:50](#)

والثانية في الشورى ايضاً قال له ما في السماوات وما في الارض وهو العلي العظيم. يعني الامرين في في في السماوات والارض مما يدل على ان هذا العلو والعظمة يعني هو العلي العظيم حصراً لان من له السماوات والارض هو العلي العظيم حصراً - [00:43:08](#)

الملاحظة حقيقة في في اية الكرسي الملاحظ ان اية الكرسي طبعاً ذكرت في بدايتها آآ وصفين من صفات الله وانتهت ايضاً بصفتين وهما العلي العظيم. نعم. انتهت بهذا كل جملة في الاية - [00:43:30](#)

كل جملة تدل على انه الحي القيوم وانه العلي العظيم كل جملة في الاية تدل على انه الحي القيوم وانه العلي العظيم الان لو لو جئنا الذي لا اله الا هو - [00:43:52](#)

هذي قطعاً هو الحي القيوم لان ينبغي ان يكون حياً وان يكون قيوماً على على فقله الذي لا اله الا هو معناه هو الحي القيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم هو الحي القيوم. لان الذي لا ينام هو حي - [00:44:10](#)

والذي هو القيم لانه اذا غفر لا يكون قيوماً والذي له ما في السماوات وما في الارض والحي القيوم لان المالك هو حي والذي يدبر

امر ملكه ويقوم عليه وقيوم - 00:44:27

فاذا الذي له ما في السماوات هو ما في الارض هو الحي القيوم والذي لا يشفع عنده الا باذنه هو الحي القيوم. لان ذا الذي يستشفع عنده وهو حي انت تطلب الشفاعة من حي. والذي لا لا يقبل الا - 00:44:42

باذنه على كل شيء هو القائم على كل شيء والذي يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. ولا يحاط بشيء من علمه الا بما شاء هو الحي القيوم لان الذي يعلم هو حي - 00:44:56

وان الذي لا يحاط بعلمه الا بما شاء هو القيم على علم الآخرين. سليم. لان هو الذي يعني يعلمهم بما يشاء بمقدار ما يشاء وان الذي وسع كرسيه السماوات والارض - 00:45:12

هو الحي القيوم ايضا وان الذي لا يؤده حفظهما لا يثقل حفظهما ويحفظهما هو الحي القيوم لان الذي يحفظ هو الحي ولا يؤده هو القيوم والعلي العظيم هو الحي الطيب - 00:45:26

ونلاحظ كل جملة ايضا تدل على انه العلي العظيم. فالذي لا اله الا هو هو العلي العظيم الذي لا اله الا الذي لا اله الا هو العلي العظيم. والحي القيوم - 00:45:42

هو العلي العظيم والذي لا تأخذه سنة ولا نوم هو العلي العظيم والذي له ما في السماوات وما في الارض. هو العلي العظيم والذي لا يشفع عنده الا باذنه. العلي العظيم. يعلم ما بين ايديهم - 00:45:56

وما خلفهم ولا يحاط كله. والذي وسع كرسيه السماوات والارض والذي لا يؤده حفظهما. هو العلي العظيم اذا كل جملة من جمل هذه الاية المباركة تدل على انه الحي القيوم - 00:46:10

والعلي العظيم كل جملة ما شاء الله فتح الله على حضرتك ما شاء الله وهذا عن الخطوط التعبيرية الموجودة داخل الاية الكريمة في اية الكرسي من الملاحظ في هذه الاية - 00:46:26

خط التعبير انها تذكر من الاشياء اثنين اثنين بدأها بصفيتين من صفات الله الحي القيوم ذكر اثنين من النوم والنوم زينة ولا نوم. وكرر لها مرتين لا تأخذه سنة ولا نوم سليم. اكرر لا مرتين - 00:46:44

لا تأخذه سنة ذكر اثنين من ملكه في السماوات السماوات والارض اكرر ما مرتين له ما في السماوات وما في الارض. ما في السماوات والارض. نعم اكرر اثنين من علمه ما بين ايديهم وكرر ما مرتين - 00:47:10

سليم ذكر اثنين مما وسعه الكرسي السماوات والسماوات ختم الاية بصفيتين من صفاته. العلي العظيم والله لا اله الا هو الحي القيوم وردت مرتين في القرآن القرآن الكريم. نعم الله لا اله الا هو. وردت هنا وردت في ال عمران الف لام ميم الله لا اله الا هو الحي القيوم. اه. وفي الاية الثانية ايضا في الاية الثانية - 00:47:30

رقم اثنين. نعم. سليم. يعني ورد مرتين وفي الاية الثانية. نعم. في رقم اثنين. لا اله الا الله. والعلي العظيم مرتين في القرآن هادي واحد ثانية؟ هادي اول واحدة في الشورى. نعم. له ما في السماء والارض وهو العلي العظيم - 00:47:58

وفي الاية الرابعة اصبحت اربع اسماء. ونفس النص. نعم الاية الرابعة. في الاية الرابعة. اربع اسماء في الاية الرابعة. اسمين في الاية الثانية ما دلالة هذا الدكتور فاضل يدل سبحان الله - 00:48:17

يعني القرآن كما نقول اكثر منا هو تعبير فني مقصود المقصود مقصود يعني كل لفظة كل عبارة كل تغيير كل اختيار لفظ على مرادفها كل تكرار كل تقديم او هو مقصود - 00:48:33

قصدا الشيخ سيد قطب يرحمه الله استقصى شيئا من هذا في كتاب التصوير الفني في القرآن الكريم ايضا آا واذا القرآن الكريم فعلا وضع من لدن حكيم خبير يعني سبحان الله العظيم يعني هذه الايات احكمت آا بشكل يعجز عنه البشر الذين يقولون شعرا او نثرا او لو كانوا - 00:48:55

اصحاب البلاغة والفصاحة. قطعنا لا يمكن هذا. لا يمكن لعل هذا من آا اعجاز النظم كما يقول عبدالقاهر الجورجاني نحن الان نبين لمسات بينية ولم ننقل اعجاز لكن هذه لمسات الاعجاز هو اكبر - 00:49:21

مني هذا تواضعا قطعاً لا قطعاً. ما شاء الله على حضرتك. آآ ده همنا الوقف سريعاً ولم يتبقى معنا الا تقريباً دقيقة آآ يعني هل آآ

نستطيع ان نلم بها بسؤال - [00:49:34](#)

على الاقل آآ هنا يعني مثلاً استاذ عبدالله من السعودية كان سأل سبب السعي بالفعل المضارع في قوله تبارك وتعالى انما جزاء الذين

يحاربون الله ورسوله ويسعون الارض فساداً ظاهرة التعبير الفعلي المضارع عموماً بالقرآن الكريم - [00:49:51](#)

الفعل المضارع له ازمة كثيرة ليست بالصورة البسيطة التي تدرس يعني في المدارس الفعل المضارع قد يكون للمضي وقد يكون

للحال وقد يكون للاستمرار وقد يكون للاستقبال نعم المضارع قد يكون للمضي - [00:50:11](#)

نرى تقلب وجهك في لا رأينا قل فلم تقتلون انبياء الله من قبل؟ الله! نعم. قل فلم تقتلون الفعل المضارع يعني ليس بالبساطة التي

يعني احنا يقال في المناهج ان فعل مضارع يدل على التجدد والاستمرار - [00:50:32](#)

وهذا من حيث الدلالة هكذا. لكن هو يعني زمنه زمن متسع اتسع كبير حقيقة. نعم. قد يكون للاستمرار يعني له انواع وانواع نعم نعم.

نعم. فهنا كأنما المزاولة وليس بالضرورة انه يعني فقط ما كان في المستقبل لان هو قال لو قال - [00:50:53](#)

لو قال سعوا في اياتنا معاجزين. اه يعني سعوا في الارض فساداً. سعوا في الارض فساداً. لو قال سعوا في الارض فساداً. محتمل

ان هذا السعي انه تاب لان في اية اخرى من قبل ان تقدروا عليهم - [00:51:15](#)

يعني لا لا لا يقام عليه هذا الامر. نعم. لكن الذي هو مستمر لا يزال لم يتب من ذلك. هذا الذي هو يقام اكبر نعم اه في نهاية الحلقة

نتوجه اه مشاهدي الكرام بكل الشكر والتقدير لضيبي الكريم فضيلة الاستاذ الدكتور فاضل السامرائي. اه زادك الله علماً على -

[00:51:29](#)

ورفع قدرك وعلى ذكرك. شكراً لك. بارك الله. مشاهدي الكرام اللهم ارضنا وارض عنا. امين. وعافنا واعف عنا. امين. وعلى طاعتك ومن

كل شر سلمنا والى النجاح والفلاح وفقنا واهدنا صراطك المستقيم. يا اكرم الاكرمين. حتى نلتقاكم في حلقة قادمة - [00:51:50](#)

ان شاء الله من برنامج لمساة بيانية. شكراً لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:52:10](#)